المجلـــد (١٨)، العـــدد (٦٥)، الجـــزء الأول، نـــوفمبـــر ٢٠٢٤، ص ص ٣٧ - ٧٠

التحـديـات التي تـــواجـــه أســر الأشخـــاص ذوي الإعـاقـــة فـي المجتمـــع الإماراتـــي

إعـــداد

مـــريـــم الجـــابـــري

باحثة ماجستير قسم التربية الخاصة والموهبة
جـامعـة الامـارات العـربيـة المتحـــدة

د/ أشـــــرف مصطفـــــى

قســم الـتربيــة الخاصة والمـوهبـــة
جـامعـة الامـارات العـربيـة المتحـــدة

التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي

مريم الجابري(*) & د/ أشرف مصطفى(**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإمارتي. واستخدمت الدراسة استبانة التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة –إعداد الباحثين–. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) أسرة من المجتمع الإمارتي. وتوصلت النتائج إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة منها (التحديات التربوية) ومن أهم هذه التحديات "عدم الوعي الكافي بأساليب التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة. (التحديات الاجتماعية) ومن أهم هذه التحديات " شعورهم بأن مكانة العائلة الاجتماعية ضعيفة بسبب وجود طفل ذوي الإعاقة فيها". (التحديات الانفعالية) ومن أهم هذه التحديات "الشعور بالخجل أمام الأقارب والمجتمع بسبب حالة الطفل ذوي الإعاقة". (التحديات الصحية) ومن أهم هذه التحديات "صعوبة توفير الأدوية والفحوصات اللازمة للطفل ذوي الإعاقة". (التحديات الاقتصادية) ومن أهم هذه التحديات "ارتفاع تكلفة العناية الصحية للطفل ذوي الإعاقة".

الكلمات المفتاحية: التحديات– الأشخاص ذوي الإعاقة– المجتمع الإمارتي.

(*) باحثة ماجستير قسم التربية الخاصة والموهبة، جامعة الامارات العربية المتحدة.

(**) قسم التربية الخاصة والموهبة، جامعة الامارات العربية المتحدة.

Challenges Facing Families of Persons with Disabilities in the UAE Society

Mariam Aljabri& Dr.Ashraf Mustafa

Abstract

The current study aimed to identify the challenges facing the families of persons with disabilities in the UAE society. The study used to identify the challenges facing the families of persons with disabilities (prepared by the researcher). The study adopted the descriptive approach. The study sample consisted of (120) families from the UAE community. The results found that there are many challenges facing the families of persons with disabilities, namely: (educational challenges), the most important of which is "insufficient awareness of methods of dealing with children with disabilities. (Social challenges) The most important of these challenges is "their feeling that the social status of the family is weak due to the presence of a child with disabilities in it." (Emotional challenges) The most important of these challenges is "feeling ashamed in front of relatives and society because of the condition of the child with disabilities." (Health challenges) The most important of these challenges is "the difficulty of providing the necessary medicines and tests for children with disabilities." (Economic challenges) The most important of these challenges is "the high cost of health care for children with disabilities."

Keywords: challenges - people with disabilities - UAE society.

المقدّمة:

تعتبر الأسرة أساس المجتمع ومنبع تكوين أفراده وتنشئتهم تنشئة متكاملة صحيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وتربويًا. فالأسرة تلعب دورًا حيويًا مهمًا في تشكيل شخصية أفرادها وقدراتهم ومهاراتهم، وهي المسؤولة الأولى والرئيسية عن توفير بيئة داعمة ومحفزة للنمو والتطور. ومع ذلك، عندما يولد طفل ذو إعاقة في أي أسرة، تتغير العائلة بشكل كبير. ولادة طفل ذوي إعاقة في أي أسرة يشكل صدمة لأفرادها ويترتب على وجوده نتائج كبيرة مختلفة عن نتائج وجود طفل طبيعي في العائلة.

إن رعاية طفل ذوي إعاقة يحتاج إلى وعي كبير باحتياجاته وكيفية التعامل معه وتربيته بأفضل حال، ولكن يفتقر الكثير من الناس لهذا الوعي الضروري، حيث إن عملية تربية طفل ذوي إعاقة مهمة لا تتمحور فقط حول الحب والرعاية، بل أيضًا معرفة واسعة وفهم دقيق للطرق الصحيحة لدعم نمو الطفل وتطوره. ويتضمن ذلك توفير الدعم الطبي والنفسي والاجتماعي والأكاديمي والاقتصادي وغيرها. بدون هذا الوعي، قد تواجه الأسر تحديات تؤثر على أدائها لدورها في المجتمع (كامل، ٢٠٢٣).

ومن خلال وجود وعي بكيفية رعاية طفل ذوي إعاقة أو بدونه، قد تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة تحديات ومعرقلات متعددة من شتى النواحي التي قد تعيق الأسرة عن أداء دورها بشكل طبيعي. فإن مواجهة عائلة واحدة لمشكلات وتحديات يمكن أن ينعكس سلبًا على المجتمع بأسره. فإن قضية الإعاقة ليست مسألة فردية بقدر ماهي قضية مجتمعية. ولا تقتصر هذه القضية على شريحة معينة من المجتمع، بل أكدت الأبحاث أن التحديات التي تواجهها العائلات التي ترعى أفرادًا ذوي إعاقة تمتد لتشمل جميع فئات المجتمع، بغض النظر عن المستويات التعليمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية (العتيبي، ٢٠٢٣؛ السرطاوي وآخرون، ٢٠١٧).

حيث تشير التقديرات العالمية إلى أن عدد سكان العالم بأسره تخطى الثمانية مليار نسمة في عام ٢٠٢٢، وأن هنالك أكثر من ١.٣ مليار شخص يعيشون مع نوع من الإعاقة في العالم، وهو ما يعادل ١٦٪ من سكان العالم أو ١ من كل ٦ أشخاص (WHO, 2023؛UN, 2022).

أما في دولة الإمارات العربية المتحدة، تم رصد عدد السكان في عام ٢٠١٧ بعدد ٩,٣٠٤,٢٧٧ نسمة (المواطنين والمقيمين)، وأن عدد المواطنين ذوي الإعاقة هو ١٩,١٥١ مواطن إماراتي في عام ٢٠١٩. حيث لا توجد احصائيات جديدة للعدد الكلي للأشخاص ذوي الإعاقة شامل المقيمين حاليًا في دولة الإمارات. (MOFA,2022 ؛ Haza, 2019)

وتتبنى دولة الإمارات رؤية شاملة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز اندماجهم في المجتمع. تتمثل هذه الرؤية في توفير بيئة داعمة وتمكينية تضمن لهم حقوقهم وتتيح لهم الفرص المتكافئة. إحدى الجهود التي بذلها قادة الإمارات في رفع شأن الأشخاص ذوي الإعاقة هو تغيير المسمى الرسمي لهم إلى "أصحاب الهمم" في سنة ٢٠١٧ لإعادة تعريف قدراتهم عن طريق إزالة أي دلالات سلبية ضدهم (PCHR, 2017).

ومن أهم وأبرز التشريعات التي تم وضعها هو القانون الاتحادي رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٦ بشأن حقوق أصحاب الهمم. تم وضع هذا القانون الأول من نوعه لحماية حقوق أصحاب الهمم. يضمن القانون حقوق الرعاية الصحية والتعليمية لأصحاب الهمم ويركز على دمجهم في المدارس العامة والخاصة. كما ينص على توفير فرص عمل غير محددة في القطاعين العام والخاص، وتسهيل وصولهم إلى المباني الحكومية والمساكن، وضمان حقهم في التدريب والتأهيل. بالإضافة إلى ذلك، يوفر القانون مزايا تقاعد مبكرة وتعويضات كاملة لأصحاب الهمم (وزارة تنمية المجتمع، ٢٠٢١).

مع الرغم من جميع الجهود المبذولة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم في دولة الإمارات، لا بد من وجود تحديات كثيرة يومية في مجالات متنوعة يواجهونها الأسر ويغفل عنها المجتمع. لذلك، تنوي هذه الدراسة الكشف عن أبرز التحديات التي يواجهونها أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي ووضع توصيات للجهات العليا لتحسين القيمة الحياتية للأسر والمجتمع الإماراتي بأسره.

مشكلة الدراسة:

إن الأشخاص ذوي الإعاقة يعدون جزءًا هامًا من أي مجتمع في العالم. لذلك، يتوجب علينا إيلاء هؤلاء الأشخاص بالكثير من الاهتمام، فكلما زاد الاهتمام انعكس ذلك إيجابًا على التقدم الاقتصادي الذي تحرزه الدولة.

فالأطفال ذوي الإعاقة يعانون الكثير من التحديات والمشكلات (Puri & Srivastava, 2017)، حيث يفتقرون إلى الثقة بالنفس، ويعانون من انخفاض مستوى الدافعية، ومشكلات في التكيف مع الأفراد الآخرين في المجتمع ومشكلات في السلوك الاستقلالي، وتغزي العديد من مشكلات ذوي الإعاقة إلى حاجتهم إلى الاعتماد على غيرهم لأداء سلوك ما، وإلى المراقبة والتوجيه بشكل مستمر (الوكيل، ٢٠١٥).

فمعاناة الأطفال ذوي الإعاقة من هذه المشاكل لا ينعكس سلبًا عليهم فحسب, بل ينعكس سلبًا أيضًا على أولياء الأمور وأخواتهم ومجتمعهم(Puri & Srivastava, 2017)، بالنسبة لأخوة المعاقين فإنهم يعانون من الشعور بالوحدة ومشاكل في التكيف اجتماعيًا مع الآخرين، وذلك بسبب وجود العديد من المسؤوليات ذات الصلة بالعناية بالطفل المعاق, وهذه المسؤوليات تعيقهم عن الانخراط اجتماعيًا مع الآخرين, وبسبب قيامهم بتجنب الأخرين بسبب شعورهم بالحرج من إعاقة شقيقهم, كما يعانوا الخوف على أشقائهم ذوي الإعاقة من الموت, والشعور بالغيرة وذلك بسبب قيام أولياء الأمور بتقديم مقدار أكبر من الاهتمام للطفل ذوي الإعاقة(**Houtzager et al., 2004**).

كما أن أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة يعانون العديد منهم الكثير من الضغوط والمشكلات العقلية والنفسية والعضوية والأسرية والاجتماعية, ويعاني العديد منهم مشاعر اليأس والإحباط, وذلك بسبب معاناة الأطفال المعاقين من مشكلات في الأداء الاستقلالي, ويجدر التنويه أن الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة أكبر من الضغوط النفسية لدى أباء هؤلاء الأطفال, وذلك لأن الأمهات عادة هم الذين يقضون المقدار الأكبر من الوقت مع الطفل, مما يؤدي إلى زيادة حجم المسؤوليات الملقاة على كاهل الأمهات مقارنة بالآباء(درويش، ٢٠١١). كما يعاني العديد من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة من مشكلات مادية بسبب اضطرارهم لترك العمل أو تقليل عدد ساعات العمل **(Saunders et al., 2015)**.

ويرى الباحثين أنه يتوجب توفير الدعم لهذه الأسر، وذلك عبر إنشاء جمعيات وتوفير برامج تمكن هذه الأسر من تقبل الشخص ذوي الإعاقة كفرد من أفراد الأسرة، وزيادة البرامج الإرشادية التي تمكن أفراد الأسرة من التعامل بشكل صحيح مع الفرد المعاق.

ويتطلب ذلك تضافر كافة الجهود من قبل مؤسسات المجتمع الإماراتي والقائمين عليها من أجل مواجهة تلك التحديات، وتوفير الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية الآمنة لتلك الأسر.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

"ما التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟".

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

٢- ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

٣- ما التحديات الانفعالية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

٤- ما التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

١- ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

أهـــداف الـدراســـة:

١- التعرف على التحديات التربوية والاجتماعية والانفعالية والصحية والاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي.

٢- وضع توصيات للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي.

أهميـة الـدراســـة:

الأهمية النظـريـــة:

١- تسليط الضوء على الضغوط التي يعاني منها أسر الأشخاص ذوي الإعاقة.

٢- التعرف على احتياجات أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي ومنحهم المساحة للتحدث عن التحديات التي يواجهونها ويحتاجون الدعم فيها.

٣- رفع شعور الانعزال والوحدة في المعاناة لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي من خلال إخراج إحصائيات للتحديات التي كانوا من الممكن أن يظنوا أنهم

يواجهونها بانفراد ولكن من خلال هذا البحث ممكن أن يجدون أنها تحديات يواجهها الكثير معهم. يتيح هذا للأسر عزيمة على تخطي هذه التحديات معًا.

٤- خلق حلقة وصل بين أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي والعالم.

الأهمية التطبيقية:

١- وضع توصيات للحد من التحديات التربوية والاجتماعية والانفعالية والصحية والاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإمارات.

٢- وضع اقتراحات للجهات الحكومية والخاصة التي بإمكانها المساهمة في تقليل حدة تأثير التحديات الشتى على القيمة الحياتية لأسر الأشخاص ذوي الإعاقة في الإمارات.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

التحديات challenges:

يعرفها الباحثون بأنها "الجوانب في الحياة التي تتطلب جهد أو قوة أو صبر أو مثابرة لتجاوزها أو التعامل معها". والتحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي تقع في خمس مجالات وهي:

١- التحديات التربوية.

٢- التحديات الاجتماعية.

٣- التحديات الانفعالية.

٤- التحديات الصحية.

٥- التحديات الاقتصادية.

الأشخاص ذوي الإعاقة People with disabilities

يعرفها الباحثون على أنهم هم "الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم هم الأشخاص الذين يواجهون معرقلات اجتماعية، أو نفسية أو حسية أو عقلية أو تواصلية أو حركية لأسباب كثيرة مثل مشاكل ما قبل الولادة أو أثناء الولادة أو حوادث أو خلل جيني وغيرها".

المجتمع الإماراتي the Emirati community

تعرف وزارة الاقتصاد لدولة الإمارات (٢٠٢٤) المجتمع الإماراتي بأنه مواطنين ومقيمين دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي دولة اتحادية عربية مسلمة تتكون من سبع إمارات، عاصمتها أبوظبي، وتقع في غرب قارة آسيا على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية. تضم الإمارات السبع: أبوظبي، دبي، الشارقة، عجمان، أم القيوين، رأس الخيمة، والفجيرة. تم إعلان تأسيس دولة الإمارات في عام ١٩٧١، وتحتفل الإمارات بيومها الوطني في ٢ ديسمبر من كل عام.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاطار النظرى:

أ) التحديات challenges:

١- مفهوم التحديات:

لغة: تحدَّى يتحدَّى، تَحَدَّ، تَحدِّيًا، فهو مُتحدَّ، والمفعول مُتحدَّى، تحدَّى فلان الشيء: جابهه دون خوف(عمر،٢٠٠٨).

التحديات هي تطورات أو متغيرات، أو مشكلات أو صعوبات، أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو الدولية (فتحي، ٢٠٠٥).

يعرف قاموس كامبردج (٢٠٢٤) التحديات بانها الأوضاع التي تتطلب جهدًا عقليًا أو بدنيًا كبيرًا لتحقيقها بنجاح، وبالتالي تختبر قدرات الشخص.

٢- التحديات التي تواجه أسر ذوي الإعاقة:

يعاني أسر الأطفال ذوي الإعاقة العديد من المشكلات، حيث يعاني أخوة الطفل المعاق من الشعور بالخجل بسبب إعاقة شقيقهم، ويعانوا من الشعور بالذنب بسبب قيام أولياء الأمور تأنيبهم في حال أظهروا تقصيرًا في العناية بشقيقهم المعاق أو ارتكبوا خطأً عن قلة دراية بطبيعة الإعاقة، وينخرط أشقاء الأطفال في مشكلات وصراعات مع أقرانهم ويظهرون العدائية بشكل يفوق أقرانهم، وذلك لتفريغ مشاعر الكبت والتنفيس عن الضغوط التي يعانون منها**(Summers et al., 1994)**

كما يعانوا أسر الأطفال من مشكلات نفسية، كالاكتئاب والقلق **(Sharpe & Rossiter, 2002)**. كما يعانوا من مشكلات سلوكية وعاطفية بسبب نقص الاهتمام المولي لهم من قبل أولياء الأمور، وبسبب نقص الفرص التي يحظون بها للتعبير عن مشاعرهم وعواطفهم السلبية، ويغزى ذلك إلى أولياء الأمور يعملون عادة على تخصيص معظم الوقت والاهتمام بالطفل المعاق, ويعمل نقصان هذه الفرص على المعانة والإحباط، كما أنهم يعانون من قلة الانخراط والتفاعل اجتماعيًا مع أقرانهم، كما أن أسر الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من نقص المعلومات حول طبيعة الإعاقة والمشكلات المتصلة بها, وهذا يعيقهم عن تلبية احتياجات أشقائهم ومساعدتهم على التطور والتواصل معهم**(McCullough and Simon, 2011)**.

كما يعاني أولياء أمور الأطفال المعاقين من القلق على مستقبل الطفل, والتوتر والقلق والإحباط, واليأس ولوم الذات والاكتئاب, حيث يقوم بعض أولياء الأمور بلوم أنفسهم لحدوث الإعاقة، كما أنهم يعانوا من مشكلات أسرية واجتماعية، ويعانون من أعراض نفسية وجسمية، حيث يعانون من ضيق التنفس والألم في مفاصل الجسم, واضطراب في ضربات القلب وألم في الأمعاء والمعدة, وتغزي المشاكل الجسدية والنفسية التي يعاني منها أولياء الأمور إلى الخوف المفرط على الأبناء والقلق عليهم، وبسبب حجم الأعباء المادية الكبير الملقاة على كاهل أولياء أمور هؤلاء الأطفال(الوكيل، ٢٠١٥).

كما يعاني أسر هؤلاء الأطفال من صعوبات في دمج أطفالهم المعاقين اجتماعيًا في المجتمع, وصعوبات في مساعدة أطفالهم على التفاعل مع أقرانهم من خلال الرحلات واللعب، كما يعانوا أسر الأطفال المعاقين من مشكلات ذات صلة برضاهم عن البرنامج التعليمي المقدم لأبنائهم المعاقين، ومشكلات ذات صلة برضاهم عن البيئة التعليمية التي يتعلم فيها أبنائهم المعاقين ومشكلات ذات صلة برضاهم عن مدى كفاءة المعلم الذي يقوم بتعليم أبنائهم، ومشكلات ذات صلة بموائمة الأهداف التعليمية مع احتياجات أبنائهم، ووجود نشاطات تتلاءم مع قدرات أبنائهم.(الطلافحة، ٢٠١٥).

كما أن احتمالية المعاناة من الاكتئاب ومشاكل ذات صلة بالصحة العقلية والنفسية ترتفع لدى أشقاء الأشخاص المصابين بالإعاقة **(Marquis et al., 2019)**

ب) الأشخاص ذوي الإعاقة People with disabilities

عرف منصور وبيض القول (٢٠٢١) الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم هم الذين يختلفون بشكل ملحوظ عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي. وهذا يتطلب اهتمامًا خاصًا من المربين لهؤلاء الأفراد، من حيث تشجيعهم ووضع البرامج التربوية واختيار أساليب التدريس المناسبة لهم. ومن هؤلاء: ذوي الإعاقة العقلية، الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الموهوبين والمتفوقين، وغيرهم من ذوي الإعاقات والاحتياجات الخاصة.

وعرفت وزارة الشؤون الاجتماعية بدولة الإمارات (٢٠٠٦) الأشخاص ذوي الإعاقة بأنهم هم كل شخص يعاني من قصور أو اختلال كلي أو جزئي، سواء كان دائمًا أو مؤقتًا، في قدراته الجسدية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، إلى الحد الذي يقلل من قدرته على تلبية احتياجاته العادية مقارنةً بأقرانه من غير المعاقين.

وتعرف على أنها "الأشخاص الذين لديهم عجز حركي أو نفسي أو ذهني أو حسي طويل الأجل والذي يعيق مشاركتهم الكاملة في المجتمع مع الآخرين"(الأونروا،٢٠١٧).

تشير إلى وجود حالة تعيق الفرد عن القيام بوظيفة عقلية أو جسدية مثل أقرانه، وذلك بسبب مشكلة عقلية أو جزء من أجزاء الجسم (Puri & Srivastava, 2017).

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة عدرج (٢٠٢٣) بعنوان "التحديات التي تواجهها أسر أطفال ذوي الإعاقة الفكرية وتأثيرها على الصحة النفسيه بمنطقة عسير دراسة نوعية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية في الجوانب النفسية، الصحية، التعليمية، الاجتماعية، الاقتصادية والأسرية، وتأثير هذه التحديات على الصحة النفسية للأطفال .تم إجراء الدراسة على أربع أسر تضم ستة أطفال ذوي إعاقات فكرية متنوعة (مثل متلازمة داون، اضطراب طيف التوحد، متلازمة إدوارد، والتأخر العقلي). أظهرت النتائج أن تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ضغوطات نفسية كبيرة تؤثر سلبًا على صحتهم النفسية، مما ينعكس بدوره على صحة الأطفال النفسية. مع مرور الوقت، تزداد هذه الضغوط وتسبب مشكلات أخرى مثل القلق والاكتئاب. وتشمل التحديات الاجتماعية الخوف من أن يؤذي الطفل

نفسه أو يؤذي الآخرين. وتعاني الأسر من نقص في المختصين والإمكانيات اللازمة لتحديد نوع ودرجة الإعاقة بشكل دقيق. يعتبر نقص التعليم والتدريب من أكبر التحديات، سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة. يفتقر النظام التعليمي إلى الإمكانيات والموارد الملائمة، كما أن هناك نقصًا في الكوادر التعليمية المؤهلة للتعامل مع هذه الحالات.

دراسة العتيبي (٢٠٢٣) بعنوان " التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات للتغلب على هذه التحديات. اعتمدت الدراسة الوصفية على عينة قصدية شملت ٩٠ أسرة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، واستخدمت أداة الاستبانة لاستطلاع آراء أولياء الأمور. وجدت الباحثة أن أهم التحديات الاجتماعية هي صعوبة تواصل الشخص ذوي الإعاقة مع أقرانه، النزاعات الأسرية المتكررة لأسباب بسيطة، الشعور بالوصم الاجتماعية، شعور الشخص ذوي الإعاقة بالنبذ الاجتماعي، حاجة الشخص ذوي الإعاقة لمرافق دائم. وأهم التحديات التربوية هي عدم الوعي بأساليب التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة وقت الغضب، صعوبة إخراج الشخص ذوي الإعاقة من العزلة، عدم القدرة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم الشخص ذوي الإعاقة، عدم اتفاق الأب والأم على أسلوب تنشئة موحد، ضعف الوعي بالأساليب التربوية الحديثة. وأهم التحديات الاقتصادية هي ارتفاع تكلفة السكن مع دخل شهري منخفض، ارتفاع تكلفة إعادة تأهيل الشخص ذوي الإعاقة، عدم قدرة الأسرة على تلبية احتياجات الشخص ذوي الإعاقة بشكل مناسب، كثرة نفقات الأسرة بسبب الشخص ذوي الإعاقة، عدم كفاية الدخل الشهري. وأخيرًا أهم التحديات الصحية هي حاجة الشخص ذوي الإعاقة للسفر للعلاج في الخارج، تأثير الأمراض على الشخص ذوي الإعاقة، ارتفاع تكلفة العلاج، الحاجة للمتابعة الصحية الدورية، صعوبة الزواج بسبب مشكلات صحية.

دراسة الحمودي وأخرون (٢٠٢٣) بعنوان " المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم (دراسة ميدانية في مارس التعليم العام بمحافظة جدة)"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم في محافظة جدة في المملكة العربية السعودية، وذلك لتمكين الجهات المعنية من

تصميم البرامج والإجراءات المناسبة لتحسين التكيف الاجتماعي لهذه الفئة. استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، وشملت ٥٠ أسرة. كشفت النتائج عن أن أهم المشكلات الاجتماعية تشمل معاناة الطالب من مشاعر العزلة، الرفض الاجتماعي، صعوبة تكوين علاقات داخل المدرسة، وقلة حضور الأسرة للمناسبات الاجتماعية، إضافة إلى عدم تلقي الدعم المعنوي من الأقارب. أما المشكلات الاقتصادية فتضمنت صعوبة توفير المواصلات وعدم قدرة الأسرة على تحمل تكاليف رعاية وتعليم الطالب. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بتوعية الأسر حول كيفية التعامل مع الإعاقة البصرية وحث المؤسسات الخيرية على توفير الأجهزة والخدمات اللازمة.

دراسة شين وآخرون .Chen et al(2023) هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف انتشار مشاكل الصحة النفسية، واستخدام خدمات الصحة النفسية، والتكاليف بين أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة مقارنةً بأولياء أمور الأطفال بدون إعاقة في أستراليا. شملت عينة تمثل ٤٩٣٥ طفلًا وآبائهم، مع تتبع كل سنتين وربط بيانات استخدام خدمات الصحة وفواتير الآباء. أظهرت النتائج أن هناك ارتفاعًا في انتشار مشاكل الصحة النفسية بين أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بجميع فئات الأعمار، خاصة في الفئة العمرية ١٢-١٧ عامًا حيث كانت التكاليف لخدمات الصحة النفسية أعلى بشكل ملحوظ مقارنةً بأولياء أمور الأطفال بدون إعاقة. يبرز الاستنتاج أهمية تقديم تدخلات صحية نفسية مستهدفة لدعم أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في مراحل الطفولة المبكرة.

دراسة كامل (٢٠٢٣) بعنوان "الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم في ضو الاتجاهات التربوية المعاصرة"، هدفت الدراسة إلى استكشاف أهمية الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة في جمهورية مصر العربية وتأثيره على التقبل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال وفقًا للاتجاهات التربوية الحديثة، وتحديد المعوقات والاحتياجات التي تواجه هذه الأسر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة من ٤٥ أسرة من محافظة الدقهلية، واستخدمت استبانة من إعداد الباحثة لجمع البيانات. أدلت النتائج على أن تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة مجموعة من المعوقات الاجتماعية والمادية والصحية والتربوية والنفسية. تشمل المعوقات الاجتماعية الضغوط الاجتماعية، جهل الأسر بأساليب التعامل مع الطفل، وقلة توافر المدارس الخاصة. أما المعوقات المادية فتتضمن تكاليف السفر للعلاج، نقص الدعم المادي

من الدولة، وارتفاع تكاليف العلاج. تتجلى المعوقات الصحية في ندرة الأدوية المناسبة وقلة الأجهزة العلاجية، بالإضافة إلى ندرة المراكز العلاجية. في الجانب التربوي، تعاني الأسر من ندرة الخدمات التربوية، ارتفاع سن قبول الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس الفكرية، وقلة المدارس في المناطق الريفية. أما نفسيًا، فتواجه الأسر حماية زائدة للطفل، إشفاق الإخوة العاديين عليه، والصدمة النفسية الناتجة عن وجود طفل ذوي إعاقة ضمن العائلة.

دراسة لامبا وآخرون (Lamba,et al(2022 هدفت الدراسة إلى استكشاف التحديات والهياكل الداعمة للأمهات اللواتي لديهن أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الإمارات العربية المتحدة، حيث تم إجراء مقابلات مع ١٧ أمًا مغتربة (متوسط العمر = ٣٣–٥٨ عامًا) حول تجاربهن في التشخيص والتدخلات العلاجية وشبكات الدعم وجائحة كورونا. أظهرت النتائج أن الأمهات واجهن صعوبات في الحصول على المعلومات للتشخيص الصحيح، وقبول أطفالهن في المدارس الدولية، والعثور على خدمات علاجية مناسبة، بالإضافة إلى عدم الحصول على الدعم الأمثل من الشركاء، والشعور بالرفض من العائلة الموسعة، ومواجهة تحديات إضافية خلال الجائحة. وأكدت الدراسة على أهمية تسهيل الحكومة لقنوات مركزية للمعلومات للآباء المغتربين وتشكيل مجموعات دعم للأمهات في الإمارات، وزيادة الوعي حول اضطراب طيف التوحد للحد من التحيزات.

دراسة منصور وإبراهيم (٢٠٢١) بعنوان "إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم المشكلات التي تعاني منها تلك الأسر" هدفت الدراسة إلى التعرف على الخلفية النظرية للإرشاد النفسي لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر والتعرف على التحديات الفريدة التي تواجههم. وجدت الدراسة أن تعاني أسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ضغوط كبيرة تشمل قلة المعلومات حول طبيعة المشكلة وكيفية التعامل معها، وعدم الوعي بمصادر الخدمات الطبية والتدريبية المتاحة، بالإضافة إلى التوتر والقلق الشديد بشأن مستقبل الأطفال. تتمثل المشاكل الأخرى في المشكلات السلوكية والصحية للأطفال، مما يتطلب اهتمامًا دائمًا من الأسرة. بالإضافة إلى الضغوط المادية التي تشمل تكاليف الرعاية وتأمين التعليم المناسب، مما يؤدي إلى استنزاف الموارد المالية للأسرة، وتضاف إلى ذلك الشعور بالحرج وعدم الراحة في المجالس الاجتماعية، إلى جانب الإرهاق الناتج عن الاهتمام المستمر بالطفل.

دراسة فاو و ليوشتيك (Faw & Leustek(2015) هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات التي يناقشها آباء الأطفال ذوي الإعاقة مع شبكاتهم الاجتماعية غير الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية. شارك في الدراسة آباء لأطفال يعانون من أي نوع من الإعاقة (ذهنية أو جسدية أو كلاهما) التي تتطلب التزامات كبيرة من الرعاية الوالدية. كان معظم المشاركين من الأمهات (عددهن ٣٩)، بينما عدد أعضاء الشبكة كان (١٦ أنثى). أظهرت نتائج ٤٠ محادثة أن التحديات تشمل العزلة، العلاقات، الوصمة، التربية، اللوجستيات، التواصل الاجتماعي، والانتقال إلى مرحلة البلوغ. تعاني هذه الأسر من نقص الفهم والدعم المجتمعي، وصعوبات في التوازن بين الوقت والاهتمام بين الأطفال، وإيجاد الطريقة الصحيحة للتحدث عن إعاقات أطفالهم. كما يواجهون تحديات في تحديد أدوارهم كآباء، إدارة الموارد المالية المحدودة والجداول الزمنية المعقدة. إضافةً إلى ذلك، يواجهون صعوبة في إيجاد التوازن المناسب للتواصل الاجتماعي لأطفالهم، والتخوف من المستقبل عندما لم يعد بإمكانهم رعاية أطفالهم. هذه التحديات تبرز الحاجة الملحة لدعم شامل يشمل التوعية المجتمعية، وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من نتائج الدراسات السابقة بعض التحديات التي تواجه أسر الأطفال المعاقين منها:

أولًا: التحديات التربوية:

١- عدم وجود الوعي الكافي بأساليب التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة.

٢- إخراج الطفل ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها.

٣- العمل يقلل الوقت الذي يقضيه الوالدين مع طفلهم ذوي الإعاقة.

٤- موازنة الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة والعمل والواجبات المنزلية والاعتناء ببقية الأطفال.

ثانيًا: التحديات الاجتماعية:

١- كثرة المشاكل والخلافات الزوجية لأسباب تعني الطفل ذوي الإعاقة.

٢- عزل اجتماعي ومحدودية الحركة الاجتماعية بسبب مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة وعدم القدرة على ترك الطفل وحده.

٣- النظرة السالبة من الأقارب والمجتمع للوالدين وللطفل.

٤- ضعف مكانة العائلة الاجتماعية بسبب وجود طفل ذوي الإعاقة فيها.

٥- رفض الكثير من الأسر الزواج من الأسرة نتيجة وجود طفل ذوي الإعاقة فيها.

ثالثًا: التحديات الانفعالية

١- ارتفاع في مستويات القلق والتوتر والاكتئاب بسبب حمل مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة.

٢- الخجل أمام الأقارب والمجتمع بسبب حالة الطفل ذوي الإعاقة.

٣- قلة خدمات الدعم والإرشاد النفسي.

٤- الخوف على مستقبل الطفال ذوي الإعاقة.

رابعًا: التحديات الصحية

١- حاجة الطفل ذوي الإعاقة للسفر للخارج.

٢- توفير الأدوية والفحوصات اللازمة للطفل ذوي الإعاقة.

٣- مشاكل صحية وبدنية بسبب متطلبات الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة.

٤- صعوبة في وجود مراكز تأهيل ومستشفيات ومعالجين فعّالين للطفل ذوي الإعاقة.

خامسًا: التحديات الاقتصادية

١- ارتفاع تكلفة تأهيل الطفل ذوي الإعاقة.

٢- ارتفاع تكلفة العناية الصحية للطفل ذوي الإعاقة.

٣- الإرهاق المادي من تأمين مستقبل الطفل ذوي الإعاقة.

٤- تكليف مادي كبير من توفير مدرسيين خصوصيين للطفل ذوي الإعاقة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل التحديات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أسر الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي. حيث تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) أسرة من أسر الأطفال المعاقين. وجدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة:

جـــــدول (١)

التوزيع التكراري لخصائص عينة الدراسة

م	الجنس	ك	٪	م	الفئة العمرية	ك	٪
١	ذكر	١٦	٨٦,٧	١	١٨-٢٥	٥	٤,٢
٢	أنثى	١٠٤	١٣,٣	٢	٢٦-٣٠	٣	٢,٥
الإجمالي		١٢٠	١٠٠	٣	٣١-٤٠	٢٤	٢٠
م	الجنسية	ك	٪	٤	٤١-٥٠	٧٥	٦٢,٥
١	مواطن إماراتي	٨٦	٧١,٧	٥	٥١+	١٣	١٠,٨
٢	غير مواطن إماراتي	٣٤	٢٨,٣		الإجمالي	١٢٠	١٠٠
الإجمالي		١٢٠	١٠٠	م	المنطقة السكنية	ك	٪
م	الوظيفة	ك	٪	١	أبو ظبي	٤	٣,٣
١	غير موظف	٦٢	٥١,٧	٢	العين	٨٤	٧٠
٢	عمل حر	٥	٤,٢	٣	الفجيرة	—	—
٣	موظف بون جزئي	٦	٥	٤	الشارقة	٥	٤,٢
٤	موظف بدوام كامل	٤٧	٣٩,٢	٥	أم القيوين	—	—
	الإجمالي	١٢٠	١٠٠	٦	دبي	١٤	١١,٧
م	نوع الإعاقة	ك	٪	٧	المنطقة الغربية	—	—
١	إعاقة ذهنية	١٥	١٢,٥	٨	رأس الخيمة	٥	٤,٢
٢	اضطرابات التواصل	١٢	١٠	٩	عجمان	٨	٦,٧
٣	اضطراب طيف التوحد	٥٥	٤٥,٨	الإجمالي		١٢٠	١٠٠
٤	اضطراب قصور الانتباه والنشاط الزائد	١١	٩,٢	م	المستوى التعليمي	ك	٪
٥	صعوبات التعلم المحددة	٨	٦,٧	١	محو أمية	٤	٣,٣
٦	إعاقة بصرية	٥	٤,٢	٢	إعدادي	٩	٧,٥
٧	إعاقة سمعية	٤	٣,٣	٣	ثانوي	٣١	٢٥,٨
٨	إعاقة سمعية بصرية	—	—	٤	دبلوم	٤	٣,٣
٩	إعاقة جسدية	٥	٤,٢	٥	بكالوريوس	٥٥	٤٥,٨
١٠	اضطراب نفسي/ انفعالي	—	—	٦	ماجستير	١٦	١٣,٣
١١	إعاقة متعددة	٥	٤,٥	٧	دكتوراه	١	٠,٨
	الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي		١٢٠	١٠٠

أداة الدراسة: **استبيان (إعداد الباحثين)**

تم استخدام أداة دراسية حديثة وفعّالة لجمع البيانات، حيث تم تنفيذ استبانة إلكترونية إرسالها عبر البريد الإلكتروني، كأداة لجمع بيانات الدراسة من أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. تعد هذه الأداة الإلكترونية وسيلة فعّالة لجمع البيانات، حيث يمكن للأسرة استجابة الاستبانة بشكل مباشر عبر الإنترنت.

وصف الاستبانة:

تتكون الاستبانة من (٢١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد تقيس التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، بالإضافة إلى مجموعة من المتغيرات المعبرة عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة. وقد تم تحديد خمس بدائل للإجابة على كل مفردة (أوافق بشدة – أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق – لا أوافق إطلاقاً)، وجميع مفردات المقياس موجبة ويكون تقديرها كالآتي: (أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، محايد =٣، لا أوافق=٢، لا أوافق بشدة =١).

مصادر الاستبانة

تم تصميم الاستبانة من خلال مجموعة من الأطر النظرية، والدراسات السابقة والاستبانات ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة، دراسة لمى عدرج (٢٠٢٣)، دراسة نوره العتيبي (٢٠٢٣)، دراسة Lamba, et al. (2022). ودراسة Faw & Leustek (2015) .

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولًا: صدق المحكمين

قام الباحثين بعرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الخاصة بجامعة الإمارات، لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث سلامة صياغتها ووضوحها ومدى ملائمة العبارات لعينة الدراسة، أو إضافة التعديلات التي يرونها ضرورية. وجاءت نسبة الاتفاق على عبارات الاستبانة من (٨٠٪-١٠٠٪).

ثانياً: الاتساق الداخلي : Internal Consistency

١- الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد المقياس:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، وذلك على عينة الكفاءة السيكومترية (٥٠) أسرة ويتضح ذلك من الجدول:

جـــــدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة									
التحديات التربوية		التحديات الاجتماعية		التحديات الانفعالية		التحديات الصحية		التحديات الاقتصادية	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
١	٠,٨٠**	٥	٠,٥٩**	١٠	٠,٧٨**	١٤	٠,٧١**	١٨	٠,٩١**
٢	٠,٨١**	٦	٠,٧٦**	١١	٠,٧٢**	١٥	٠,٨٧**	١٩	٠,٨٨**
٣	٠,٨٠**	٧	٠,٧٥**	١٢	٠,٧٥**	١٦	٠,٧٨**	٢٠	٠,٨٦**
٤	٠,٨١**	٨	٠,٩٠**	١٣	٠,٧٦**	١٧	٠,٧٢**	٢١	٠,٨٣**
		٩	٠,٦٥**						

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، والدلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير على وجود اتساق داخلي لفقرات المقياس بأبعادها.

٢- الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية:

قام الباحثين بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من الجدول:

جـــــدول (٣)

معامل الارتباط بين أبعاد الاستبانة وارتباطها بالدرجة الكلية

أبعاد الاستبانة	الدرجة الكلية
التحديات التربوية	٠,٦٣**
التحديات الاجتماعية	٠,٨٤**
التحديات الانفعالية	٠,٨٧**
التحديات الصحية	٠,٨٦**
التحديات الاقتصادية	٠,٦٩**

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة، ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير على وجود اتساق داخلي لأبعاد المقياس، ومن ثم فإن أبعاد المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ويمكن أن يقيس ما وضع لقياسه نظراً لوجود نوع من التجانس الداخلي لأبعاد المقياس، والمقياس ككل.

ثالثاً: ثبات المقياس

قام الباحثين بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية وألفا كرونباخ

قام الباحثان بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة الكفاءة السيكومترية (٥٠) أسرة، ثم قامت بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية ومعادلة ألفا كرونباخ، وبالمعالجة الإحصائية لمعرفة القيم الناتجة عن معاملات الثبات اتضح الآتي:

جدول (٤)

معاملات الثبات للاستبانة

أبعاد الاستبانة	طريقة التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	سبيرمان	جيثمان	
التحديات التربوية	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٨٢
التحديات الاجتماعية	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٧٨
التحديات الانفعالية	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٧٤
التحديات الصحية	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٧٧
التحديات الاقتصادية	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٩١

يتضح من جدول (٤) ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ, مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس التحديات التي تواجه أسر المعاقين.

إجراءات الدراسة:

١- جمع الإطار النظري والدراسات السابقة.

٢- إعداد أداة الدراسة استعدادًا للقيام بالدراسة الاستطلاعية.

٣- إجراء الدراسة الاستطلاعية ومعرفة مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

٤- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

٥- تحديد عينة الدراسة.

٦- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

٧- إجراء التحليل الإحصائي واستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة النتائج باستخدام الكمبيوتر وعن طريق استخدام برنامج SPSS وهي:

١- الإحصاء الوصفي ويتمثل في: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

٢- معامل الارتباط (Person).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

١- نتيجة السؤال الأول: ما التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

للإجابة على السؤال الأول للتعرف على التحديات التربوية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جـــــدول (٥)

استجابات الأسرة حول التحديات التربوية التي تواجههم (ن=١٢٠)

م	العبـــــارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أشعر بأنني ليس لدي الوعي الكافي بأساليب التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة.	١٥	١٢,٥	٣٠	٢٥	١٤	١١,٧	٤٨	٤٠	١٣	١٠,٨	٢,٨٨	١,٢٦	٤
٢	أواجه تحدي مع إخراج الطفل ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها.	٢٢	١٨,٣	٣٣	٢٧,٥	١٠	٨,٣	٣٦	٣٠	١٩	١٥,٨	٣,٠٣	١,٤٠	٣
٣	عملي يقلل الوقت الذي أقضيه مع طفلي ذوي الإعاقة.	٣٠	٢٥	٣٣	٢٧,٥	١٧	١٤,٢	٢٩	٢٤,٢	١١	٩,٢	٣,٣٥	١,٣٣	٢
٤	موازنة الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة والعمل والواجبات المنزلية والاعتناء ببقية أطفالي تحدي بالنسبة لي.	٤٦	٣٨,٣	٤٣	٣٥,٨	١١	٩,٢	١١	٩,٢	٩	٧,٥	٣,٨٨	١,٢٣	١

يتضح من جدول (٥) أن أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، جاءت بالترتيب كالتالي: عبارة (٤) (موازنة الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة والعمل والواجبات المنزلية والاعتناء ببقية أطفالي تحدي بالنسبة لي) جاءت في الترتيب الأول. تليها عبارة (٣) (عملي يقلل الوقت الذي أقضيه مع طفلي ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الثاني. تليها عبارة (٢) (أواجه تحدي مع إخراج الطفل ذوي الإعاقة من العزلة التي يعيش فيها) جاءت في الترتيب الثالث. تليها عبارة (١) (أشعر بأنني ليس لدي الوعي الكافي بأساليب التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الأخير.

يتبين من نتيجة الفرض الأول وجود تحديات تربوية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، تتمثل في أن موازنة الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة والعمل والواجبات المنزلية والاعتناء ببقية أطفالي تحدي بالنسبة لهم، وعمل الأسرة يقلل الوقت الذي يقضوه مع طفلهم ذوي الإعاقة، كما أنه يصعب على الأسرة إخراج الطفل من العزلة التي يعيش فيها، كما أن الأسرة ليس لديهم الوعي الكافي بأساليب التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع دراسة نوره العتيبي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود تحديات تربوية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة التربوية هي عدم الوعي بأساليب التعامل مع الشخص ذوي الإعاقة وقت الغضب، صعوبة إخراج الشخص ذوي الإعاقة من العزلة، عدم اتفاق الأب والأم على أسلوب تنشئة موحد، ضعف الوعي بالأساليب التربوية الحديثة. ودراسة هناء عبد المنعم كامل (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أن أسر اشخاص ذوي الإعاقة يعانوا من ندرة الخدمات التربوية.

١- نتيجة السؤال الثاني: ما التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

للإجابة على السؤال الثاني للتعرف على التحديات الاجتماعية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جـــدول (٦)

استجابات الأسرة حول التحديات الاجتماعية التي تواجههم (ن=١٢٠)

م	العبـــــارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أواجه كثرة المشاكل والخلافات الزوجية لأسباب تعني الطفل ذوي الإعاقة.	٢٠	١٦,٧	٢٦	٢١,٧	٣٧	٣٠,٨٠	٣٣	٢٧,٥	٤	٣,٣	٣,٢١	١,١٢	٢
٢	أواجه عزل اجتماعي ومحدودية الحركة الاجتماعية بسبب مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة وعدم القدرة على ترك الطفل وحده.	٢٧	٢٢,٢	٢٥	٢٠,٨	٢٣	١٩,٢	٣٣	٢٧,٥	١٢	١٠	٣,١٨	١,٣٣	١
٣	أشعر بأن الأقارب والمجتمع ينظرون لي وللطفل بنظرة سالبة.	١١	٩,٢	١٣	١٠,٨	١٩	١٥,٨	٥١	٤٢,٥	٢٦	٢١,٧	٢,٤٣	١,٢١	٤
٤	أرى أن مكانة عائلتي الاجتماعية ضعيفة بسبب وجود طفل ذوي الإعاقة فيها.	١٠	٨,٣	١٠	٨,٣	٢٢	١٨,٣	٤٦	٣٨,٣	٣٢	٢٦,٧	٢,٣٣	١,٢٠	٥
٥	ترفض الكثير من الأسر الزواج من أسرتي نتيجة وجود طفل ذوي الإعاقة فيها.	٧	٥,٨	١٤	١١,٧	٤١	٣٤,٢	٤٠	٣٣,٣	١٨	١٥	٢,٦٠	١,٠٦	٣

يتضح من جدول (٦) أن أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، جاءت بالترتيب كالتالي: عبارة (٢) (أواجه عزل اجتماعي ومحدودية الحركة الاجتماعية بسبب مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة وعدم القدرة على ترك الطفل وحده) جاءت في الترتيب الأول. تليها عبارة (١) (أواجه كثرة المشاكل والخلافات الزوجية لأسباب تعني الطفل ذوي الإعاقة.) جاءت في الترتيب الثاني. تليها عبارة (٥) (ترفض الكثير من الأسر الزواج من أسرتي نتيجة وجود طفل ذوي الإعاقة فيها) جاءت في الترتيب الثالث. تليها عبارة (٣) (أشعر بأن الأقارب والمجتمع ينظرون لي وللطفل بنظرة سالبة) جاءت في الترتيب الرابع. تليها عبارة (٤) (أرى أن مكانة عائلتي الاجتماعية ضعيفة بسبب وجود طفل ذوي الإعاقة فيها) جاءت في الترتيب الأخير.

يتبين من نتيجة السؤال الثاني وجود تحديات اجتماعية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، هي: عدم القدرة على ترك الطفل وحده للاعتناء به يجعلهم في عزله اجتماعية ومحدودي الحركة الاجتماعية، كثرة المشاكل والخلافات الزوجية بسبب طفلهم المعاق، والكثير من الأسر ترفض الزواج من أسر لديها أطفال ذوي الإعاقة، ونظرة الأقارب والمجتمع ينظرون لأسرة وللطفل نظرة سالبة، والمكانة الاجتماعية ضعيفة بسبب وجود طفل ذوي الإعاقة فيها. وتتفق نتيجة الفرض مع دراسة دراسة لمى عدرج (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود تحديات اجتماعية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، ودراسة نوره العتيبي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى حاجة الشخص ذوي الإعاقة لمرافق دائم. دراسة نوره الحمودي، روان الغامدي، وميرال الغامدي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى قلة حضور الأسرة للمناسبات الاجتماعية وعدم تلقي الدعم المعنوي من الأقارب. ودراسة هناء عبد المنعم كامل (٢٠٢٣) التي توصلت إلى جهل الأسر بأساليب التعامل مع الطفل، وقلة توافر المدارس الخاصة.

٢- نتيجة السؤال الثالث: ما التحديات الانفعالية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

للإجابة على السؤال الثالث للتعرف على التحديات الانفعالية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جـــــدول (٧)

استجابات الأسرة حول التحديات الانفعالية التي تواجههم (ن=١٢٠)

م	العبـــــارة	أوافق بشدة		أوافـق		محـايـد		لا أوافـق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أواجه ارتفاع في مستويات القلق والتوتر والاكتئاب بسبب حمل مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة.	٢٥	٢٠,٨	٣٧	٣٠,٨	١٥	١٢,٥	٢٥	٢٠,٨	١٨	١٥	٣,٢٢	١,٣٩	٣
٢	أشعر بالخجل أمام الأقارب والمجتمع بسبب حالة الطفل ذوي الإعاقة.	٨	٦,٧	١٠	٨,٣	١٣	١٠,٨	٤٩	٤٠,٨	٤٠	٣٣,٣	٢,١٤	١,١٧	٤
٣	أواجه تحدي مع قلة خدمات الدعم والإرشاد النفسي.	٢٦	٢١,٧	٢٩	٢٤,٢	٢٧	٢٢,٥	٢٧	٢٢,٥	١١	٩,٢	٣,٢٧	١,٢٨	٢
٤	أشعر بالخوف على مستقبل طفلي ذوي الإعاقة.	٦٧	٥٥,٨	٢٨	٢٣,٣	١٠	٨,٣	٨	٦,٧	٧	٥,٨	٤,١٧	١,١٩	١

يتضح من جدول (٧) أن أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، جاءت بالترتيب كالتالي: عبارة (٤) (أشعر بالخوف على مستقبل طفلي ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الأول. تليها عبارة (٣) (أواجه تحدي مع قلة خدمات الدعم والإرشاد

النفسي) جاءت في الترتيب الثاني. تليها عبارة (١) (أواجه ارتفاع في مستويات القلق والتوتر والاكتئاب بسبب حمل مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الثالث. تليها عبارة (٢) (أشعر بالخجل أمام الأقارب والمجتمع بسبب حالة الطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الأخير.

يتبين من نتيجة السؤال الثالث وجود تحديات انفعالية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، هي: شعور الأسرة بالخوف على مستقبل طفلها ذوي الإعاقة، مع قلة خدمات الدعم والإرشاد النفسي للأسرة، ارتفاع مستويات القلق والتوتر والاكتئاب بسبب حمل مسؤولية الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة، والشعور بالخجل أمام الأقارب والمجتمع بسبب حالة الطفل ذوي الإعاقة. وهذا يتفق مع دراسة هناء عبد المنعم كامل (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود تحديات انفعالية لدى أسر الأشخاص ذوي الإعاقة. ودراسة تجاني منصور وإبراهيم بيض القول (٢٠٢١) التي توصلت إلى معاناة أسر أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من ضغوط كبيرة تشمل قلة المعلومات حول طبيعة المشكلة وكيفية التعامل معها، بالإضافة إلى التوتر والقلق الشديد بشأن مستقبل الأطفال. ودراسة فاو وليوشتيك (Faw & Leustek (2015) التي توصلت إلى أن اسر ذوي الإعاقة يواجهون صعوبة في إيجاد التوازن المناسب للتواصل الاجتماعي لأطفالهم، والتخوف من المستقبل عندما لم يعد بإمكانهم رعاية أطفالهم.

٣- نتيجة السؤال الرابع: ما التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

للإجابة على السؤال الرابع للتعرف على التحديات الصحية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جـــــــدول (٨)

استجابات الأسرة حول التحديات الصحية التي تواجههم (ن=١٢٠)

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أواجه تحدي مع حاجة الطفل ذوي الإعاقة للسفر للخارج	٣١	٢٥,٨	٣٣	٢٧,٥	٢٦	٢١,٧	٢٠	١٦,٧	١٠	٨,٣	٣,٤٦	١,٢٧	٢
٢	أواجه تحدي مع توفير الأدوية والفحوصات اللازمة للطفل ذوي الإعاقة.	١٩	١٥,٨	٣١	٢٥,٨	١٨	١٥	٤١	٣٤,٢	١١	٩,٢	٣,٠٥	١,٢٧	٤
٣	أواجه مشاكل صحية وبدنية بسبب متطلبات الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة.	٢٢	١٨,٣	٢٦	٢١,٧	٢٧	٢٢,٥	٣٢	٢٦,٧	١٣	١٠,٨	٣,١٠	١,٢٩	٣
٤	أواجه صعوبة في وجود مراكز تأهيل ومستشفيات ومعالجين فعّالين للطفل ذوي الإعاقة.	٣٧	٣٠,٨	٣٥	٢٩,٢	١٨	١٥	٢٣	١٩,٢	٧	٥,٨	٣,٦٠	١,٢٧	١

يتضح من جدول (٨) أن أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، جاءت بالترتيب كالتالي، عبارة (٤) (أواجه صعوبة في وجود مراكز تأهيل ومستشفيات ومعالجين فعّالين للطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الأول. تليها عبارة (١) (أواجه تحدي مع حاجة الطفل ذوي الإعاقة للسفر للخارج) جاءت في الترتيب الثاني. تليها عبارة (٣) (أواجه مشاكل صحية وبدنية بسبب متطلبات الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الثالث. تليها عبارة (٢) (أواجه تحدي مع توفير الأدوية والفحوصات اللازمة للطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الأخير.

يتبين من نتيجة السؤال الرابع وجود تحديات صحية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، هي: صعوبة في وجود مراكز تأهيل ومستشفيات ومعالجين فعّالين للطفل ذوي الإعاقة، حاجة الطفل ذوي الإعاقة للسفر للخارج، مشاكل صحية وبدنية بسبب متطلبات الاعتناء بالطفل ذوي الإعاقة، توفير الأدوية والفحوصات اللازمة للطفل ذوي الإعاقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لمى عدرج (٢٠٢٣) التي توصلت إلى أسر ذوي الإعاقة تعاني من نقص في المختصين والإمكانيات اللازمة لتحديد نوع ودرجة الإعاقة بشكل دقيق. ودراسة نوره العتيبي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود تحديات صحية لدى أسر ذوي الإعاقة منها: حاجة الشخص ذوي الإعاقة للسفر للعلاج في الخارج. ودراسة شين وآخرون .Chen et al (2023) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن تكاليف الخدمات الصحة النفسية أعلى بشكل ملحوظ مقارنةً بأولياء أمور الأطفال بدون إعاقة. ودراسة هناء عبد المنعم كامل (٢٠٢٣) التي توصلت إلى ندرة الأدوية المناسبة وقلة الأجهزة العلاجية بالإضافة إلى ندرة المراكز العلاجية.

٤- نتيجة السؤال الخامس: ما التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي؟

للإجابة على السؤال الخامس للتعرف على التحديات الاقتصادية التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جـــــدول (٩)

استجابات الأسرة حول التحديات الاقتصادية التي تواجههم (ن=١٢٠)

م	العبـــــارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
١	أواجه تحدي مع ارتفاع تكلفة تأهيل الطفل ذوي الإعاقة.	٤٣	٣٥,٨	٣٢	٢٦,٧	٢٣	١٩,٢	١٨	١٥	٤	٣,٣	٣,٧٧	١,١٩	٢
٢	أواجه تحدي مع ارتفاع تكلفة العناية الصحية للطفل ذوي الإعاقة.	٣٥	٢٩,٢	٣٢	٢٦,٧	٢٣	١٩,٢	٢٦	٢١,٧	٤	٣,٣	٣,٥٧	١,٢١	٤
٣	تأمين مستقبل الطفل ذوي الإعاقة يرهقني ماديًا.	٤٠	٣٣,٣	٢٥	٢٠,٨	٢٥	٢٠,٨	٢٥	٢٠,٨	٥	٤,٢	٣,٥٨	١,٢٦	٣
٤	توفير مدرسيين خصوصيين للطفل ذوي الإعاقة يكلفني مبالغ كبيرة.	٥٥	٤٥,٨	١٧	١٤,٢	٢٤	٢٠	١٦	١٣,٣	٨	٦,٧	٣,٧٩	١,٣٣	١

يتضح من جدول (٩) أن أهم التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الإماراتي، جاءت بالترتيب كالتالي: عبارة(٤) (توفير مدرسيين خصوصيين للطفل ذوي الإعاقة يكلفني مبالغ كبيرة) جاءت في الترتيب الأول. تليها عبارة (١) (أواجه تحدي مع ارتفاع تكلفة تأهيل الطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الثاني. تليها عبارة (٣) (تأمين مستقبل الطفل ذوي الإعاقة يرهقني ماديًا) جاءت في الترتيب الثالث. تليها عبارة (٢) (أواجه تحدي مع ارتفاع تكلفة العناية الصحية للطفل ذوي الإعاقة) جاءت في الترتيب الأخير.

يتبين من نتيجة السؤال الخامس وجود تحديات اقتصادية تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة، هي: توفير مدرسيين خصوصيين للطفل ذوي الإعاقة يكلف مبالغ كبيرة، ارتفاع تكلفة تأهيل الطفل ذوي الإعاقة، تأمين مستقبل الطفل ذوي الإعاقة يرهقني ماديًا، ارتفاع تكلفة العناية

الصحية للطفل ذوي الإعاقة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نوره العتيبي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى ارتفاع تكلفة إعادة تأهيل الشخص ذوي الإعاقة، عدم قدرة الأسرة على تلبية احتياجات الشخص ذوي الإعاقة بشكل مناسب، كثرة نفقات الأسرة بسبب الشخص ذوي الإعاقة، عدم كفاية الدخل الشهر. ودراسة نوره الحمودي، روان الغامدي، وميرال الغامدي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى عدم قدرة الأسرة على تحمل تكاليف رعاية وتعليم الطالب.

هذه التحديات تبرز الحاجة الملحة لدعم شامل يشمل التوعية المجتمعية، وتقديم تدخلات صحية نفسية مستهدف، وتعزيز الدعم النفسي والاجتماعي لأسر الأطفال ذوي الإعاقة.

توصيات الدراسة:

بناء على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، وفي ضوء الإطار النظري يقدم الباحثان التوصيات التالية:

- تقديم الدعم النفسي والإرشاد الأسري للتغلب على التحديات التي تواجه أسر الأطفال المعاقين.
- عقد برامج إرشادية لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة بكيفية التعامل مع الطفل ذوي الإعاقة.
- دراسة المشكلات الانفعالية التي تواجه أسر الأطفال المعاقين.
- إنشاء مراكز متخصصة ومستشفيات مؤهلة لعلاج الطفل ذوي الإعاقة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأونروا. (٢٠١٧)، دليل دمج الإعاقة منشورات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
- الحمودي، نوره ناصر. الغامدي، روان أحمد. الغامدي ميرال صالح. (٢٠٢٣). المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وأسرهم (دراسة ميدانية في مارس التعليم العام بمحافظة جدة). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. الإصدار (٥٥).
- الطلافحة، ع. ا.، & عبد الحميد. (٢٠١٥). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج اطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية. *مجلة البحث العلمى فى التربية*, ١٦ (الجزء الرابع)، ٤٦٧-٤٨٢.
- العتيبي، نوره بنت شارع. (٢٠٢٣). التحديات التي تواجه أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٦(١)، ٣٢-٦١.
- عدرج، لمى بنت ظافر . (٢٠٢٣). التحديات التي تواجهها أسر أطفال ذوي الإعاقة الفكرية وتأثيرها على الصحة النفسية بمنطقة عسير دراسة نوعية. مجلية البحوث التربوية والنفسية. جامعة الملك خالد. المجلد (٢٠) العدد (٧٧). ١-١٨.
  https://doi.org/10.52839/0111-000-077-001
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. مصر: عالم الكتب.
- فتحي، ممدوح أنيس. (٢٠٠٥). الإمارات إلى أين؟ استشراف التحديات والمخاطر على مدى ٢٥ عاما .أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والإعلام.
- كامل، هناء عبد المنعم. (٢٠٢٣). الوعي الثقافي لأسر الأطفال ذوي الاعاقة وعلاقته بالتقبل الاجتماعي لأطفالهم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة. *دراسات فى الطفولة والتربية*، ٢٦ (١)، ١-٧٤.
- منصور، تجاني، بيض القول، ابراهيم. (٢٠٢١). إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم المشكلات التي تعاني منها تلك الأسر، *مجلة سوسيولوجيا*، ٥(٢)، ٣٣-٥٥.

- وزارة الاقتصاد (٢٠٢٤) لمحة عن دولة الإمارات العربية المتحدة
- وزارة التنمية الاجتماعية. (٢٠٢١). القانون الاتحادي رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٦ بشأن حقوق أصحاب الهمم، الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة الشؤون الاجتماعية (٢٠٠٦). قانون إتحادي رقم (٢٩) لسنة ٢٠٠٩م في شأن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، الإمارات العربية المتحدة
- الوكيل، سيد(٢٠١٥). الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من أباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبي:

- Cambridge Dictionary. (2024, May 22). challenge. @ Cambridge Words. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/challenge
- Chen, C., Bailey, C., Baikie, G., Dalziel, K., & Hua, X. (2023). Parents of children with disability: Mental health outcomes and utilization of mental health services. *Disability and Health Journal*, *16*(4), 101506.
- Faw, M., & Leustek, J. (2015). Sharing the Load: An Exploratory Analysis of the Challenges Experienced by Parent Caregivers of Children With Disabilities. Southern Communication Journal, 80(5), 404–415.
- Haza, R. (2019). *93 per cent of disabled Emiratis are unemployed, says minister*. The National; The National.
- Houtzager BA, Grootenhuis MA, Caron HN, Last BF. (2004). Quality of life and psychological adaptation in siblings of paediatric cancer patients, 2 years after diagnosis. Psychooncology, 13(8): 499–511

- Lamba, N., Van Tonder, A., Shrivastava, A., & Raghavan, A. (2022). Exploring challenges and support structures of mothers with children with Autism Spectrum Disorder in the United Arab Emirates. Research in developmental disabilities, 120, 104138.
- Lamba, N., Van Tonder, A., Shrivastava, A., Raghavan, A. (2022). Exploring challenges and support structures of mothers with children with Autism Spectrum Disorder in the United Arab Emirates. Research in Developmental Disabilities. 120. 104138.
- Marquis, S., McGrail, K., & Hayes, M. (2019). A population-level study of the mental health of siblings of children who have a developmental disability. SSM - population health, 8, 100441.
- McCullough K, and Simon SR. (2011). Feeling heard: A support group for siblings of children with developmental disabilities. Social Work with Groups, 34(3–4):320–329
- *Ministry of Foreign affairs (2022). Facts and figures: UAE population by nationality, and more*. Mofa.gov.ae
- PCHR. (2017). *Persons with disabilities*. Pchr.gov.ae. https://www.pchr.gov.ae/ar/priority-details/persons-with-disabilities
- Puri, S., and Srivastava, P. (2017) Concerns and Challenges Faced by Parents of Children with Hearing Impairment: An Exploratory Analysis. Journal of Disability Management and Rehabilitation. 2(1):28–33.
- Saunders, B., Tilford, J., Fussell, J., Schulz, E., Casey, P., & Kuo, D. (2015). Financial and employment impact of intellectual disability on families of children with autism. Families, systems & health: the journal of collaborative family healthcare, 33(1), 36–45.

- Sharpe D, and Rossiter L. (2002). Siblings of children with a chronic illness: A meta-analysis. J Pediatr Psychol, 27(8): 699–710.
- Summers CR, White KR, Summers M. (1994). Siblings of children with a disability: A review and analysis of the empirical literature. *Journal of Social Behavior & Personality*, *9*(5), 169–184.
- United Nations. (2022). *Population | United Nations*. United Nations; United Nations.
- World Health Organization. (2023, March 7). *Disability*.